

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 312 @

442 السمسما ني .

أبو الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الغفار السمسما ني اللغوي كان قيما بعلم اللغة مشهورا وكتب الأدب التي عليها خطه مرغوب فيها ولا أعرف شيئا من أحواله سوى أنه سمع أبا بكر ابن شاذان وأبا الفضل ابن المأمون وذكره الخطيب في تاريخه وقال كتبت عنه . وكان صدوقا وكتب الكثير وخطه في غاية الإتقان والصحة وتصدر ببغداد للرواية وإقراء الأدب وأكثر كتبه بخطه وحصلت بعده عند ابن دينار الواسطي الأديب وأدركها الغرق ففسد أكثرها وتوفي يوم الأربعاء رابع المحرم سنة خمس عشرة وأربعمئة رحمه الله تعالى . ولا أعرف نسبته إلى ماذا هي وهي بكسر السينين المهملتين وسكون الميم الأولى وفتح الثانية وبالنون ثم وجدت في درة الغواص للحريزي ما مثاله ويقولون في النسبة إلى الفاكهة والباقلاء والسمسم فاكهاني وباقلاني وسمسماني فيخطئون فيه وبين وجه الخطأ ثم قال بعد ذلك وجه الكلام أن يقال في المنسوب إلى السمسم سمسما ني وتمم الكلام إلى آخره فلما وقفت على هذا علمت أن نسبة أبي الحسن المذكور إلى السمسم وأنه استعمل على اصطلاح الناس والله أعلم